جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم :التاريخ

اسم المادة باللغة العربية : منهج البحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Research Method

المرحلة: الاولى

التدريسي: م.د حامد عبيد جاسم

عنوان المحاضرة باللغة العربية: علم الاثار

عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية: archeology

علم الآثار :

ومن العلوم المهمة الأخرى التي لا يمكن أن يستغني عنها المؤرخ علم الآثار الذي يبحث عن مخلفات الماضي وبقاياه الأثرية واستخراجها عن من باطن الأرض بالأساليب العلمية المتبعة في التنقيبات ودراستها لاستخراج الدلالة التاريخية عن أحوال الماضي فالبحث عن الآثار أو التنقيبات هو في الحقيقة البحث عن مادة التاريخ الأولى، أي عن أصوله وموارده، وهي أولى المهام التي يضطلع بها المؤرخ الباحث. إن البحث الآثار بالطرائق العلمية يعد علماً حديثاً بدأ أول أطواره منذ منتصف القرن التاسع عشر للميلاد وقبل ظهور هذا العلم، لم نكن نعرف شيئاً ذا قيمة عن مدنيات العراق القديم ومدنيات الشرق بوجه عام. وكل ما كنا نعرفه هو بعض الأخبار الموجزة التي ورد ذكرها في التوراة. وأخبار يسيرة أخرى من بعض مؤرخي اليونان والرومان أمثال: هيرودوتس وزينفون وبطليموس، وغيرهم، وذلك لأن حضارات العراق القديمة دمرت في أواخر أيامها من قبل أقوام أخرى كانت تعيش بالقرب منها، فاندرست مدنها العامرة، مثل ،بابل ،ونينوى ،والنمرود، وانطمرت الآثار التي تحت الأنقاض، وعفى عليها الزمن ولكن بظهور علم الآثار والتنقيبات،

استطعنا أن نميط اللثام عن هذه الكنوز القيمة وأن نخرجها إلى النور، لتصبح المادة الرئيسية الأولى والموارد التي لا يمكن الطعن في قيمتها وأصالتها في دراسة تاريخ العراق القديم، وبقية الحضارات الأخرى في العالم. خلفتها ولا تزال الاكتشافات الأثرية تقدم للمؤرخين بين الحين والحين بعض مظاهر تلك الحضارات القديمة وأحوال المجتمع، ومدى ما وصل إليه من تقدم وتطور، ولعل في الاكتشاف الأثري الأخير الذي توصل إليه المنقبون والمختصون بعلم الآثار في مدينة النمرود الآشورية في شمال